رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | شرح المحرر لابن عبدالهادي)82(

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا المجلس الثامن والعشرون مدارسة كتاب المحرر حيث نبهنا الاخوان الى اننا زدنا رقما - 00:00:00

فهذا المجلس هو الثامن والعشرون نعم السلام عليكم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين برحمتك يا ارحم الراحمين. قال المؤلف ابو عبد الله محمد بن احمد بن عبدالهادي في كتابه المحرر - 00:00:26

باب سجود السهو عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي قال محمد واكثر ظني انها العصر ركعتين ثم سلم - 00:00:46

ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها وفيهم ابو بكر وعمر رضي الله عنهما. فهاب ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا اقصرت الصلاة؟ ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه وسلم ذا اليدين - 00:01:02

فقال انسيت ام قصرت؟ فقال لم انسى ولم تقصر. قال بلى قد نسيت فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه فكبر ثم وضع رأسه فكبر فسجد مثل سجوده او اطول. ثم رفع رأسه وكبر متفق عليه. وهذا لفظ البخاري. وفي لفظ له في اخره - 00:01:23

لربما سألوه ثم سلم فيقول نبأت ان عمران بن حصين رضي الله عنه قال ثم سلم وفي بعض مسلم صلاة العصر بغير شك وروى. ورواه ابو داوود وفيه فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على القوم فقال اصدق ذو اليدين فاومأ اي - 00:01:50

نعم قال ابو داوود ولم يذكر فاومأوا الا حماد بن زيد. وفي رواية لابي داوود كبر ثم كبر وسجد وانفرد بها حماد بن زيد ايضا وفي لفظ له قال ولم يسجد سجدتي السهو حتى - 00:02:15

اه يقنه الله ذلك هذا الباب باب وسجود السهو يتعلق بالصلاة اذا قرأ على الامام او على المصلي فيها سهوا فان هذا السهو منهما ينجبر ومنهما لا ينجبر السهو المنجبر ما كان في ترك واجب من الواجبات - 00:02:32

ترك التشهد الاول او السلام يظن انه اتم الصلاة وهو لم يتمها هذا الواجب يجبره بسجود السهو اذا تركه ناسيا اما الركن كالسجدة والركعة قراءة الفاتحة فانها لا تنجبر في سجدتي السهو - 00:03:01

والسهو هو النسيان قد امتن الله عز وجل على هذه الامة لانه لم يؤاخذها بالخطأ والنسيان وفي اخر اية البقرة ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا قال الله جل وعلا قد فعلت قد فعلت - 00:03:30

قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لي لامتي عن الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه والنسيان في الصلاة له داع اخر وهو تسويس ووسوسة الشيطان للمصلي ليصرفه عن هذه الصلاة - 00:03:51

وقد اخبرنا صلى الله عليه وسلم ان للصلاة الشيطان وان للوضوء شيطان ما اسم هذا وما اسم هذا ها الصلاة الشيطان الوضوء الولهان الشياطين تتداعى لصرف المؤمن عن صلاته واول ما يأتي هذا الصرف لئلا يصلي - 00:04:15

فان عاند المسلم الشيطان وصلى جاءته الشياطين والوساوس في صلاته وسجود السهو شرع لنا لما سهى النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته غير مرة وسهوه عليه الصلاة والسلام في صلاته عنوان بشريته - 00:04:46

دلالة على انه بشر من البشر يسهى كما يسهى البشر وينسى كما ينسون خلافا للغولاة في جانبه لما اعتقدوا انه نور لا كالبشر عليه

الصلاة والسلام وفيه رد على من ادعى الالهية بالنبي عليه الصلاة والسلام لو كان الها ما سهى - 00:05:09
ولو كان اله؟ هل لدعا الناس الى عبادة نفسه وهو عليه الصلاة والسلام بشر ولا يعلم الغيب حتى يعلمه الله جل وعلا من ذلك. ولو كنت اعلم الغيب استكثرت من الخير وما مسني السوء. ان انا الا نذير - 00:05:36
النبي صلى الله عليه وسلم بشر يجري عليه ما يجري على البشر ويطرأ عليه ما يطرأ عليه لكنه بشر مصطفى اصطفاه الله برسالاته وفظله على عموم خلقه من الانس والجن عليه الصلاة والسلام - 00:05:56
وسهوه عليه الصلاة والسلام تعليم للامة تعليم للامة واشهر احاديث السهو حديث ذي اليدين لما صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالناس احدى صلاتي العشي ففي هذه الرواية في الصحيحين عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي - 00:06:15
على محمد وابن المسيرين اكثر ظني انها العصر صلاة العشي هي الظهر والعصر اما المغرب والعشاء فصلاة ليل والفجر صلاة غدو وصباح فهذه الصلاة التي وقع فيها السهو هي صلاة العشي - 00:06:45
صلاة العصر صلى ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة مقدم المسجد فوضع يده عليها كأنه مضطرب عليه الصلاة والسلام كأن شيئا يقلقه وهكذا الانسان اذا انشغل خاطره بامر او نقص من عبادته نقصا لا يدري ما هو - 00:07:06
يصيبه هذا القلق فهاب الصحابة ان يكلموه وفيهم ابو بكر وعمر وهما احب الناس الى رسول الله وبالتالي هما الاقرب الى الى قلبه هاب ابو بكر وعمر هاب ان يكلمه - 00:07:35
وخرج سرعان الناس سرعان الناس الذين يخرجون بعد اداء الصلاة فقالوا اقصرت الصلاة يا رسول الله؟ لان الاصل في العصر انها قال عليه الصلاة والسلام لم تقصر الصلاة وقالوا ان الذي قال له ذلك رجل يقال له - 00:07:57
اليدين وذو اليدين اسمه الخرباق او لقبه الخرباق عبد ابن عمرو ابن نظلة الخزاعي من من بني سليم وكان في يديه طول كان يتجرأ على النبي عليه الصلاة والسلام وقال صلى الله عليه وسلم لما قال له الخرباق - 00:08:29
اليدين انسيت يا رسول الله ام قصرت الصلاة لان الصلاة اول ما شرعت ركعتين فاقرت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر فلما صلى العصر ركعتين وقام ظنوا انه اما نسي - 00:08:57
او ان الصلاة قصرت وقال صلى الله عليه وسلم لم انس ولم تقصر الصلاة الامرين الذين في الحقيقة لا ثالث لهما في مثل هذه المسألة الشرعية فلما قال لم انسى ولم تقصر الصلاة قال ذو اليدين كان يتجرأ على بل نسيت يا رسول الله - 00:09:20
لانه امن ان الصلاة لم تقصر فبقي الاحتمال الاول وهو ماذا؟ النسيان وفيه انه لما سلم عليه الصلاة والسلام من صلاته ظانا انه اتمها انه اتمها ولم يسهو بها فالتفت الى الناس - 00:09:45
قال احق ما يقول ذو اليدين قالوا نعم يا رسول الله انه نسي فصلى ركعتين ماذا فعل صلى الله عليه وسلم رجع الى مكانه فاستقبل القبلة وكبر واتى بالركعتين الناقصتين - 00:10:05
اتى بهما صلى الله عليه وسلم لان الركعتين ركنان ثم ثم سلم ثم سجد سجدتي السهو وجدهما بعد السلام عليه الصلاة والسلام وكان هذا تشريع لهذه الامة في سجود السهو - 00:10:26
الان بعد سجوده تكلم ولا ما تكلم مع الناس لم تبطل صلاته لان هذا الكلام في جنس الصلاة وهو يظن انه قد اتمها بينما لو تكلم عامدا المصلي في اثناء صلاته بطلت - 00:10:58
وهو يظن ان صلاته قد تمت يظن ان صلاته قد تمت عليه الصلاة والسلام فهذا الكلام تنبيه المأمومين للامام باقي ركعة باقي سجدة باقي كذا ولا يكون التنبيه الا بعد سلام الامام. لا يجوز ان يكون - 00:11:18
في اثناء ولهذا ما يصدر من بعض العوام كلام اثناء خطأ الامام سواء في قراءته ولا في صلاته هذا يبطل صلاتهم يبطلها ولهذا مما يذكر ان امام صلى وراءه كبير في السن - 00:11:41
سهل امام فلما قام سبحوا فلما جلس سبحوا ولما قام ثانية سبحوا قال الشايب يقول اقعد اقعد هذا ابطال للصلاة ابطال لصلاة هذا

المتكلم فيها فاذا وقع الكلام بعد سلام الامام مراودة - 00:12:08
بينه وبين الجماعة ينبهونه على غلطه لا يبطل هذا صلاتهم لان النبي صلى الله عليه وسلم ها هنا تكلم معهم واخذوا اخذ معهم ورد بالكلام يريد السهو متى يكون يكون بعد الاتيان بما سها به - 00:12:36
ويجوز ان يكون قبل السلام ويجوز ان يكون بعد السلام باجماع العلماء انما الكلام في ايهما افضل للسهو قبل السلام ام بعده اما الجواز فيجوز قبل السلام يجوز بعده وفي المسألة اعتبارات - 00:12:58
وان كان المكان متسع المساجد الكبيرة التي ربما يخفى صوت الامام الاولى ان يجعل سجوده للسهو قبل السلام اتماما لصلاة الناس ولان لا تضطرب عليهم الصلاة هذا باعتبار المساجد الكبيرة المتسعة - 00:13:23
التي قد يرى الامام وقد لا يرى الحرمين مثلا وثمة اعتبار ثاني ان السهو اذا كان من نقص او شك في نقص يكون قبل السلام وان كان السهو من زيادة او شك في زيادة - 00:13:48
او بناء على اليقين يقين الامام او بناء على غلبة ظنه ثم وقع السهو فيما يظنه يقينا او غلبة الظن الافضل ان يكون السجود بعد السلام وفي حديث ذي اليدين - 00:14:12
النبي موقن ان الصلاة تمت سجد بعد السلام صلى الله عليه وسلم هذه هي القاعدة في افضلية محل سود السهو نعم احسن الله اليكم وعن عمران ابن حصين رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر فسلم في ثلاث ركعات - 00:14:31
ثم دخل منزله فقام رجل يقال له الخرباق وكان في يديه طول فقال يا رسول الله فذكر له صنيعه وخرج غضبان يجر رداءه حتى انتهى الى المسجد حتى انتهى الى الناس - 00:14:59
فقال اصدق هذا؟ قالوا نعم وصلى ركعة ثم سلم ثم سجد سجدتين ثم سلم رواه مسلم هذه القصة قصة اخرى وان كانت في صلاة العصر حديث عمران ابن حسين غير حديث ابي هريرة في السابق - 00:15:15
حديث ابي هريرة سلم من ركعتين ووقف في حديث عمران لا صلى العصر ثلاث ركعات ثم قام الى منزلة فدخل منزله اي حجرة عائشة فقام اليه الخرباق الخرباق هو اليدين - 00:15:36
عمرو آآ عبد بن عمرو بن نظلة الخزاعي من بني سليم وقال يا رسول الله قال يا رسول الله فذكر له صنيعه انه صلى ثلاث ركعات وخرج عليه الصلاة والسلام غضبان - 00:15:54
يجر رداءه اي انه نزع رداءه يجره لم يستتم في لبسه لبسه لهذا الرداء لماذا خرج غضبان لانه انقص العبادة. هذا جانب بشري في حقه عليه الصلاة والسلام مع ان الله لا يثرب على هذه الامة ما كان من - 00:16:14
وهذا عنوان بشريته ايضا كما ينسى يغضب صلى الله عليه وسلم ولهذا قال اني اغضب كما تغضبون. واسف كما تأسفون عليه الصلاة والسلام وقال للناس اصدق هذا اي ذو اليدين - 00:16:36
قالوا نعم وصلى الركعة الناقصة ثم سلم ثم سجد سجدتين ثم سلم لانها هنا كان من يقين منه انه اتم الصلاة صلى الله عليه وسلم نعم. احسن الله اليكم نعم هذه حادثة وتلك حادثة - 00:16:57
تشريع من الله لهذه الامة في سهو نبينا عليه الصلاة والسلام. ولهذا بوب العلماء في عامة كتب الفقه وكتب الحديث ابوابا تتعلق بسجود السهو نعم. احسن الله اليكم. وهذي مراغمة للشيطان لان اصل السهو من اين؟ من الشيطان - 00:17:21
كما سيأتي بالحديث ان المؤمن يراغم بهاتين السجدتين الشيطان فانه لما ادخل عليك السهو والنسيان في صلاتك راغمته لانك سجدت ورغمت انفك لله يزداد غما وحنقا على غمه نعم احسن الله اليكم - 00:17:41
وعن اشعث ابن عبد ابن عبد الملك عن ابن سيرين عن خالد الحداء عن ابي قلابة عن ابي المهلب عن عمران ابن حصين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:03
صلى بهم فسهى فسجد سجدتين ثم تشهد ثم سلم. رواه ابو داوود والترمذي وحسنه هو الحاكم وقال على شرطهما وقال البيهقي تفرد بهذا الحديث اشعث الحمراني ثم تكلم عليه وخطأه - 00:18:15

نعم السهو واقع للنبي عليه الصلاة والسلام الرواية اشعث ابن عبد الملك هذه فيها نكارة واشعث ابن عبد الملك ابن سوار الحمراني وهو ضعيف اذا تفرد بالرواية فانها من كرة - 00:18:33

قال اشعث عن ابن سيرين عن خادم الحذاء عن ابي قلابة عن ابي المهلب عن عمران ابن حسين رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم فسها - 00:18:54

فسجد سجدتين ثم تشهد ثم سلم فيه ان سجود السهو تلاه ماذا؟ تشهد وهذه الزيادة هي الزيادة المنكرة غير المحفوظة التي اعلها العلماء لانه ليس بعد سجدتي السهو تشهد وانما بعدهما ماذا؟ السلام - 00:19:08

ولهذا انكر العلماء هذه الرواية انكرها الامام احمد شيخ البخاري وغيرهم ولهذا قال البيهقي تفرد بهذا الحديث اشعث العمراني ثم تكلم عليه وخطأه ان هذا من وهمه فانه عليه الصلاة والسلام لم يتشهد بعد سجدتي - 00:19:35

السهو نعم احسن الله اليكم. وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم في صلاته فلم يدري كم صلى ثلاثا ام اربعا فليطرح الشك وليبني على ما استيقن - 00:19:59

وليبني على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم. فان كان صلى خمسا شفعنا له صلاته وان كان صلى اتماما لاربع كانتا ترغيما للشيطان رواه مسلم. نعم هذا حديث ابي سعيد - 00:20:17

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا شك احدكم في صلاته فلم يدري يعني لم يتيقن صلى ثلاثا ام اربعة فليطرح الشك فامر بترك الشك وعدم الالتفات اليه ومن طرح الشك عدم الاسترسال معه - 00:20:33

وهذا سد لباب الوساوس والتشكيك في العبادة قال وليبني على ما استيقن ان كان عنده غلبة ظن يبني عليها لكن هل هو صلى ثلاث او اربع؟ الاغلب انه اربع يبني على اربع - 00:20:55

غلبة الظن تعد يقينا وان كان الامران مستويان ان كان الامران مستويين ثلاث او اربع اليقين الاقل وهذا كما يكون في الصلاة يكون في الطواف في رمي الجمار اذا استوى الامران بنى على اليقين واليقين ما هو؟ الاقل - 00:21:15

اذا لم يكن عنده غلب الظن قال فليطرح الشك دل على ان الشك في اثناء العبادة لا يسترسل معه وليبني على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم فهذا فيه - 00:21:41

انه اذا كان الشك من نقص قوم عدم يقين فيكون قبل السلام ان كان الشك من زيادة او من يقين بعد السلام من باب الافضلية لا من باب الوجوب قال فان كان صلى خمسا - 00:22:01

شفعنا اي هاتان سجدتان مسجد السهو شفعنا له ما قد صلى وان كان اربعا فتكون السجدتين ايش؟ ترغيما الشيطان اي تخسئة له لانه تسبب في التشكيك ينقلب ويرجع الشيطان خاسئا وهو حسيب - 00:22:24

نعم وسيأتي لحديث ابي سعيد حديث عبد الله بن جعفر في السجود قبل السلام في مثل هذا نعم. احسن الله اليكم وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم سمى سجدتي السهو المرغمتين - 00:22:48

رواه ابو داوود وابن خزيمة وابن حبان والحاكم وصححه. وفي اسناده ضعف. نعم هذا الحديث حديث ابن عباس انه عليه الصلاة والسلام سمى سجدت للسهو المرغمتين الشيطان وهذا رواه ابو داوود رواه ابن خزيمة والحاكم وابن حبان وصححوه - 00:23:07

لكن علة هذا الحديث عبد الله بن كيسان الرازي سلموا عليه وظعفوه ومعناه صحيح يشهد له حديث ابي سعيد السابق فان كن اربعا تكون ماذا كانتا ترغيما للشيطان انما لا تسمى بالمرغمتين وانما يقال فيها ترغيم للشيطان كما جاء في الحديث - 00:23:34

نعم احسن الله اليكم. وعن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم زاد او نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله - 00:24:01

حدث في الصلاة شيء قال وما ذاك؟ قالوا صليت كذا وكذا قال اه ثنى رجليه واستقبل القبلة فسجد سجدتين ثم سلم ثم اقبل علينا بوجهه فقال انه لو حدث في الصلاة شيء لانبأتكم به. ولكن انما انا بشر انسى كما تنسون. فاذا نسيت فذكروني - 00:24:16

واذا شك احدكم في صلاته فليتحرى الصواب فليتم عليه ثم ليسجد سجدتين متفق عليه. وفي لفظ للبخاري فليتم عليه ثم يسلم ثم

يسجد سجدتين. وفي لفظ لمسلم فاذا زاد الرجل او نقص فليسجد سجدتين. وله - 00:24:42
الحمد لله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد سجدتي السهو بعد السلام والكلام. هذا الحديث حديث جامع فيه ان السجدتين للسهو تكون قبل السلام او بعده. الامر من سعة والحمد لله - 00:25:02
ولا يليق ان تكون هذه المسألة هل قبل السلام او بعده مسارا للنزاع والشقاق والرد بين طلاب العلم او بين الناس لا الامر فيها واسع ما وسعه النبي عليه الصلاة والسلام والسعة الشريعة لا نضيقه - 00:25:21
كما ان ما ضيقته الشريعة ومنعت منه لا نوسعه ونبرره للناس والهوى في هذا غلاب فما وسع في الشريعة ياتي من يضيقه يحجر فيه وما ضيق في الشريعة يأتي من يوسعه بانواع - 00:25:43
الاعذار والتبريرات في حديث ابراهيم وهو ابراهيم النخعي عن عمه علقمة ابن قيس النخعي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم زاد او نقص فلما سلم قيل يا رسول الله احدث في الصلاة شيء - 00:26:03
قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا اما لانه حصل فيها نقص او زيادة والظاهر انه الذي حصل فيها نقص فقال فثنى رجليه عليه الصلاة والسلام ثم سجد سجدتين ثم سلم - 00:26:24
السهو ثم اقبل على الناس بوجهه وقال انه لو حدث في الصلاة شيء لانبأتكم به وهذا الدليل على انه في بيان وتبليغ دين الله لا يتوانى ولا يتأخر ومنه قاد الاصوليون - 00:26:45
ان تأخير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز في حقه عليه الصلاة والسلام وهذا من صلافة بعضهم وان هذا التعبير فيه ما فيه انما المناسب ان يقال ان تأخير البيان في ان - 00:27:04
وقته لا يليق بالنبي عليه الصلاة والسلام لا ان يقال لا يجوز في حقه وان كان المعنى انه لا يقع هذا منه لا يقع هذا منه لان الله عز وجل ارسله مبلغا لدينه - 00:27:21
ولا يمكن ان يتأخر او يتوانى او يتكاسل في هذا البيان لانبئتكم به اي اخبرتكم به ولكن انما انا بشر انسى كما تنسون ولهذا البشر سمتهم النسيان ان النسيان من الانسان - 00:27:39
وقد نسي ادم فنسيت ذريته ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما ما الذين نسيه ادم ها ما الذي نسيه ادم نسي نهي الله نهي الله له ان يأكل من الشجرة - 00:27:58
وجاءهم الشيطان يغرغر به وباهله وقاسمهما حلف الاقسام العظيمة اني لكم لمن الناصحين. هذه جرى الخلد قال جل وعلا ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما - 00:28:30
وقال النبي عليه الصلاة والسلام انما انا بشر انسى كما تنسون. فاذا نسيت فذكروني وقد ذكروه والمشروع اذا وقع للامام في صلاته سهو او تقصير ان يسبح له الرجال سبحان الله سبحان الله - 00:28:49
وان تصفق النساء بايديها الحين الحريم يسبحن والرجاجيل يصفطون مشكلة لأنه الازمان المتأخرة يحصل متناقضات يا اخواني مثاله امر الله الرجال برفع الثياب فارخوها اسبلوها وامر الله النساء الثياب فرفعنها - 00:29:07
بل بالغنا في الرفع قال عليه الصلاة والسلام ولكن فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلاته فليتحرى الصواب اي ليجتهد يجتهد ويبني على متيقن فليتم عليه ثم ليسجد سجدتين فاطلق ها هنا - 00:29:36
لم يقل لا قبل السلام ولا بعده الرواية الاخرى جاءت مفسرة يبقى الاطلاق على عمومه ان شاء قبل السلام او شاء بعده والامر في هذا واسع والحمد لله نعم عن عبدالله بن بحينة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:00
قام في صلاة الظهر وعليه جلوس فلما اتم الصلاة سجد سجدتين يكبر في كل سجدة وهو جالس. قبل ان يسلم وسجدهما الناس معه مكان ما نسي من الجلوس متفق عليه. حديث عبدالله ابن بحينة - 00:30:24
الانصاري رضي الله عنه بترك النبي صلى الله عليه وسلم جلسة التشهد الاولى في صلاة الظهر للتشهد الثاني. التشهد الثاني ركن ترك التشهد الاول ترك الامام للتشهد الاول له ثلاث حالات - 00:30:44

ان تركه وهم بالقيام. فالواجب ان تذكر ان يجلس الحالة الثانية ان يتركه ثم يقوم قبل ان يستتم واقفا في المنتصف يعني قالوا يكره له الرجوع ولا يحرم عليه الحالة الثالثة - 00:31:06

ان ينسى التشهد الاول ثم يستتم واقفا وقالوا هذا لا يرجع يحرم عليه الرجوع بايش لانه شرع في ركن اخر النبي عليه الصلاة والسلام وهذا حالة ثالثة وقع فيها السهو - 00:31:28

او رابعة حديث ابن مسعود حديث عمران حديث ابي هريرة هذا الحالة الرابعة قام عليه الصلاة والسلام ولم يسجد لسجودي اه لم يجلس التشهد الاول فماذا فعل؟ حصل في الصلاة نقص - 00:31:46

ما هو عدم السجود؟ عدم الجلوس للتشهد الاول. التشهد الاول واجب فسجد عليه الصلاة والسلام سجدتين قبل ان يسلم ولهذا بنوا انه ما كان من نقص في الصلاة يكون السجود الافضل قبل السلام - 00:32:07

طيب اذا اذا نسي ركعة واتى بها الصلاة زائدة ليكون السجود متى؟ بعد السلام هذا على جهة الاستحباب لا على جهة الوجوب. نعم. احسن الله اليكم. وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:32:26

صلى الظهر خمسا فقيل له اه ازيد في الصلاة فقال وما ذاك؟ قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعدما سلم متفق عليه. ولم يقل مسلم بعدما سلم نعم حديث ابن مسعود - 00:32:45

في سهو اخر انه صلى عليه الصلاة والسلام الظهر خمسا اي خمس ركعات والظهر كم هي اربعون لاربعين ها اربع ركعات زاد ركعة لماذا لم يسبح له الصحابة هذي من الهيبة يا اخوان - 00:33:02

او من شكهم في انفسهم كما يحصل الامام المتقن القرآن يتجاوز ايات السامع يحصل عنده ايش؟ قلق لكن لا اه يعجل بالرد اتهاما لنفسه او هيبة لهذا الضابط والا لو علم الصحابة وايقنوا انه زاد سب الواجب يسبحون - 00:33:30

فلما صلى خمسا خمس ركعات وسلم قيل له يا رسول الله ازيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا لم يخالفهم عليه الصلاة والسلام لانهم اكثر من واحد فاتجه للقبلة - 00:34:02

سجدة سجدتين بعدما سلم ومنه اخذ انه ما كان من زيادة في الصلاة او ايقان وحصل مع شك فالافضل ان يكون السجود بعد السلام اللهم صلي وسلم عليه. نعم الله عليكم يا شيخ الفتح على الامام يا شيخ - 00:34:25

هل هو سنة ولا فتح على القرآن؟ نعم. نعم فتح على الامام ان كان يعلم انه خطأ فهو واجب لان الله لا يقبل الخطأ في كلامه وان كان يشك يبني على ظنه - 00:34:44

ان كان الفتح على الامام يجعله يضطرب يضطرب فهذا يفتح عليه فتحا يسيرا اداء للواجب وعدم استرسال الخطأ وفي هذا الباب تأتي المنافسات وانواع ما عند الناس من اه من الاندفاع - 00:35:02

فمنهم من يفرح بخطأ امامه حتى يفتح عليه الناس من يفرح بهذا ومنهم من يتأنى واذا فتح يفتح فتحا صحيحا بكلمة واحدة وهذي تكفي للايمان مثلا قرأ الامام اخر الشعراء - 00:35:28

والشعراء يتبعهم الغاوون. الم ترى انهم في كل واد يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وانتصروا من بعد ما ظلموا. هنا اسقط كلمة الحاذق يقول وذكروا - 00:35:55

يكفي هذا للحافظ اللي حافظ القرآن تكفيه الكلمة فان كان للامام قد يحصل له اضطراب فيأتيه بالاية من اولها من اولها الا الذين يأتي الاية من اولها وهذا تحسونه في - 00:36:15

الذين يفتحون على الامام من من ولا يصلح التشويش ان لم يفتح من وراء الامام فتح واحد فتح يسير ومن لطيف ما يذكر في هذا انه صلى اعرابي مع شيخنا الشيخ محمد ابن عثيمين - 00:36:34

الجامع الكبير شيخنا كان يؤخر المغرب كثيرا تقريبا احيانا نصف ساعة اللي بالبكيرية واللي المدن اللي ما هي بقريبة يدركون الصلاة مع الشيخ كان لهذا الاعرابي حاجة ولا يعرف الشيخ - 00:36:59

وتأخرت الاقامة مستعجل فقرأ الشيخ قراءة ارتجت عليه فاكثر الطلاب من الفتح اللي اخطأ الشيخ فلما انصرف شيخنا من صلاته

قال يا اخواني اشغلتونا وشوشتوا علينا لا يفتح الا فلان وفلان اللي وراه - 00:37:22
وكان هذا الاعرابي باطل سبده الا اذا كان ما تعرفه تصلي خل غيرك يصلي وهو لا يعرف الشيخ وهو جاء مستفتي بالشيخ فنظر فيه شيخنا فتبسم عرف ان هذا من جهله - 00:37:50
لما انتهوا وتسنن قال وين الشيخ؟ قالوا هذا الشيخ الشيخ فجاء معتذرا كسيف النفس يعني افتاه شيخنا رحمه الله مع انه في درس المغرب يمنع الطلاب ان يسألوه لان لا يعيقوه عن الدرس. لكن هذا لانه صاحب حاجة - 00:38:13
واجنبي وجاهل علمه وافتاه عليه الصلاة والسلام. نعم. احسن الله اليكم وعن عبد الله بن جعفر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من شك في صلاته فليسجد سجدتين بعدما يسلم - 00:38:43
احمد وابو داوود والنسائي وابن خزيمة في صحيحه. وفي رواية مصعب مصعب بن شيبة. وهو متكلم فيه وقد روى له مسلم. وقال البيهقي اسناد هذا الحديث لا بأس به آآ حديث آآ - 00:39:00
عبد الله بن جعفر هذا ان النبي قال من شك في صلاته فليسجد سجدتين بعدما يسلم وحديث ابي سعيد قال فليسجدهما قبل ان يسلم وش الجواب فيها الجمع فيها بان هذا على جهة - 00:39:20
الجواز يجوز قبل ويجوز بعد واما الاستحباب فما كان من نقص او شك في نقص يكون قبل السلام وما كان من زيادة او استيقان فيكون السجود بعد السلام على ان حديث عبدالله بن جعفر - 00:39:39
اه فيه راوي وهو مصعب بن شيبة ومصعب بن شيبة لين الحديث شدد فيه الحافظ النسائي فقال منكر الحديث سبق لنا حديثه في الطهارة في خمس من الفطرة لكن ها هنا - 00:39:57
يقول اه ابن عبد الهادي وقد روى له مسلم يعني بالرجال مسلم وهذا ما جعل جعله معتبر عند اهل العلم ولهذا قال البيهقي اسناد الحديث لا بأس به ففيه ما سبق - 00:40:20
من مشروعية سجود السهو فان كان عن شك بعد يقين يكون بعد السلام احبابا والا لو كان قبله فلا بأس مساجد الطرق والمساجد المليئة لو سجدة قبل السلام مراعاة لماذا - 00:40:36
عدم خروج السرعان يسجدون مع الامام ثم بعد الصلاة بعد ما يسلم من اراد ان يتم او يخرج يراعي هذا الامر لتنظبط تنتظم صلاته فهذا امر مستلحظ مبناه على هذا الحديث فليسجد سجدتين للسهو - 00:40:58
نعم احسن الله اليكم. قال المؤلف رحمه الله تعالى باب صلاة التطوع. ها لما فرغ رحمه الله من صفة الصلاة ما يتعلق باركانها وشروطها وواجباتها وبين احكام السهو لان السهو يتعلق - 00:41:19
بالركن والواجب اذا اسقط ركنا سهوا لم ينجبر لم تنجبر الصلاة الا باتيان بالركن وان اسقط الواجب عمدا لا تصح صلاته لا تنجبر بالسهو فان اسقط الواجب سهوا سجد للسهو - 00:41:38
بقي اذا ترك المستحب هل يسجد للسهو ولا ما يسجد قالوا يستحب له ان يسجد للسهو اذا ترك المستحب يستحب له ذلك وهذا في صلاته وحده فاذا صلى للناس فاذا سجد لامر نابه في ترك مستحب واراد ان يسجد يسجد قبل السلام لئلا يشوش على الناس - 00:41:58
صلاتهم بدأ ها هنا الان بصلاة التطوع اي النافلة والتطوع اسم لمطلق التقرب والمراد به في الصلاة التطوع وصدقة التطوع وصيام التطوع وحج وعمرة التطوع النافلة في حديث الظلام ابن ثعلبة اخي اخو بني بكر ابن سعد - 00:42:27
فانه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو الرأس قال اني سائلك يا رسول الله ومشدد عليك في المسألة فلا تجدن علي في نفسك الله الذي لا اله الا هو ارسلك - 00:42:54
قال اللهم نعم قال الله الذي لا اله الا هو امرك ان نصلي خمس صلوات في اليوم والليلة فقال اللهم نعم قال الله الذي لا اله الا هو امرك ان تأخذ منا صدقة - 00:43:13
من اموالنا الى فقرائنا قال اللهم نعم قال الله الذي لا اله الا هو امرك ان نصوم شهرنا فقال نعم تولى امام قال والذي بعثك بالحق لا

ازيد على هذا ولا انقص - 00:43:27
في رواية قال هل علي غيرها؟ قال لا الا انت تطوع الا ان تتطوع اي تتنفل والعلماء رحمهم الله يعنون ببيان النوافل والتطوع في سائر اركان الدين لان التطوع والنوافل - 00:43:46
شرعه الله جل وعلا صيانة لهذه الفريضة واكمالا لما يقع فيها من النقص والخدش ولهذا جاء في الصحيح قوله صلى الله عليه وسلم ان الله يوم القيامة اذا حاسب الخلق - 00:44:09
قال انظروا هل لعبدي من تطوع فاكملوا به خللا او خللا والتطوع في الصلوات قد يكون شاق على الانسان اولا ثم يكون مألوفا له ثانيا التطوع حكمه دائر بين سنة مؤكدة - 00:44:26
وبين سنة مطلقة على ما يأتي بيان لكن بادئ ذي بدء جاهد نفسك ايها المسلم الا يقل ان لا تقل نوافلك في اليوم والليلة عن خمس عشرة ركعة جاهد نفسك على ان هذا الحد الادنى من نوافلك - 00:44:55
طبعا في الظرف العادي عشرة ركعة هي الرواتب قبل وبعد الصلوات كما يأتي بيانه وثلاث ركعات الوتر اما الزيادة الله يقويك الزيادة لك ان تزيد ولهذا في قيام الليل في صلاة النهار في الضحى - 00:45:18
كان اهل العلم في صلاة الضحى يكثرون فان الحافظ عبد الغني ابن عبد الواحد المقدسي يذكر عنه انه كان يصلي في الضحى ثلاث مئة ركعة لماذا؟ لفضل الركوع والسجود كما سيأتي في حديث ربيعة - 00:45:42
من عامر الاسلم المقصود ان التطوع ينبغي للانسان ان يحافظ عليه وان يداوم عليه امران المحافظة عليه والمداومة عليه ينشط الانسان ويفعله احيانا ثم يتركه هذا لا يحبه الله من عبده ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا - 00:45:59
ان يديم عليه وكان عمل النبي صلى الله عليه وسلم ديمة نعم احسن الله اليكم وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الصلاة افضل؟ قال طول القنوت رواه مسلم - 00:46:24
وفي رواية لاحمد وابي داود من رواية عبدالله بن حبشي الخثعمي قال طول القيام. نعم في هذا الحديث لما سئل عليه الصلاة والسلام اي الصلاة افضل؟ قال طول القنوت والقنوط هو القيام - 00:46:46
لله قانتين اي قياما هذا احب الصلاة الى الله جل وعلا والقيام معه ركوع ومعه سجود كلما اطال الانسان في صلاته في قيامه كان افضل ولهذا صلاة الليل التي هي افضل النوافل - 00:47:03
فيها طول القيام نعم احسن الله اليكم. وعن ربيعة بن كعب الاسلمي رضي الله عنه قال كنت ابيت مع النبي صلى الله عليه وسلم فاتيه بوضوئه فقال لي سل فقلت اسألك مرافقتك في الجنة - 00:47:26
قال او غير ذلك قلت هو ذاك قال فاعني على نفسك بكثرة السجود. رواه مسلم هذا ربيعة ابن كعب الاسلمي كان شابا يافعا وكان يخدم النبي عليه الصلاة والسلام فيبيت عنده فيهيئ له وضوءه - 00:47:46
الوضوء الماء تقريبه وضعه في الاناء يصب عليه فلحظ النبي ذلك منه على جهة الدوام لانه يبيت في المسجد رضي الله عنه ويأتيه يأتي النبي بحاجته وقال سل يا ربيعة - 00:48:07
شوفوا همة هالشاب ما سأل الدنيا ولا الملذات ولا الشهوات وانما قلبه معلق بالجنة. قال اسألك مرافقتك في الجنة يا رسول الله كما وجد هذه الراحة والطمأنينة حلاوة الايمان في مصاحبة النبي في الدنيا - 00:48:29
يريد تمامها ليصاحبه في الجنة قال او غير ذلك استغرب هذا من ربيعة ابن كعب قال هو ذاك يا رسول الله وجاء في رواية انه كرر عليه ذلك ثلاثا وهو ثابت على طلبته. قال فاعني على نفسك بكثرة السجود - 00:48:50
ما كثرة السجود صلوات فرضها ونفلها هنا به على صلاة التطوع لان تلك واجبة فرض التطوع سبب لدخول الجنة بكثرة السجود اي كثرة الصلاة وليس المراد بالسجود السجود الذي يستقر عن الركوع وعن القيام لا السجود مع الصلاة لانه ذكر السجود - 00:49:14
باخص اوصاف الصلاة فاخص اوصاف الصلاة ماذا؟ السجود نظير هذا الحديث حديث مسلم صلاة في مسجد الكعبة بمئة الف صلاة مما سواه فان اخص اوصاف مكة وشو الكعبة هذا من باب ذكر العام باخص اوصافه. اخص اوصاف الصلاة السجود - 00:49:44

واخص اوصاف مكة الكعبة صار فيه دليل على ان قوله صلاته في مسجد الكعبة ليست المضاعفة خاصة بمسجد الكعبة دون مساجد مكة ودون بقية الحرم هذا من باب ذكر العام باخص اوصافه - 00:50:08
كما قالها هنا لكعب لربيعة ابن كعب الاسلمي اعني على نفسك بكثرة السجود ليس السجود المتجرد عن الركوع والقيام والجلوس لا. السجود الذي مع الصلاة وفي الصلاة لان السجود اخص اوصافها - 00:50:28
نعم احسن الله اليكم وعن ابن عمر رضي الله عنه قال حفظتما من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها ركعتين بعد المغرب في بيته. وركعتين بعد العشاء في بيته - 00:50:46
وركعتين قبل صلاة الصبح وكانت ساعة لا يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها وكانت ساعة لا يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها حدثتني حفصة رضي الله عنها انه كان اذا اذن المؤذن - 00:51:03
طلع الفجر صلى ركعتين متفق عليه وهذا لفظ البخاري هذا حديث عبد الله ابن عمر في الرواتب العشر جاء في حديث ابي هريرة وغيره انها ثنتا عشرة ولا تعارض فان من صلى ثنتا عشرة ركعة - 00:51:20
كان قد صلى العصر وفي حديث ابن عمر المخرج في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان آآ يصلي هذي على جهة الدوام ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها ركعتين بعد المغرب - 00:51:38
ركعتين بعد العشاء وركعتين قبل الفجر استفادها من اين من ام المينا حفصة اخته رضي الله عنهم لانها في ساعة لا يدخل فيها على النبي عليه الصلاة والسلام وهذي تسمى بالرواتب المكتوبة - 00:51:57
سميت بالمكتوبة لا لانها واجبة ولكن لشدة تأكدها وهذه النوافل بعضها اكد من بعض. فاكدها كلها ماذا ركعتا الفجر ولم يكن يصلي بعد طلوع الفجر الا هاتين الركعتين من النوافل - 00:52:16
وسيأتي في صفته انه يخففهما كثيرا عليه الصلاة والسلام طيب هذه النوافل الافضل تصلي في المسجد ولا في البيت ها هذه الرواتب الافضل تصلى في المسجد ولا في البيت؟ في البيت - 00:52:36
الافضل في البيت اجعلوا من من صلاتكم في بيوتكم ولا تجعلوا بيوتكم قبورا الافضل ان تكون في البيت. واحيانا تصلى في المسجد ممن كان على جهة التعليم او عنده شغل - 00:52:55
كما في ركعتي الجمعة هذي من المواضع التي خالف فيها الظهر الجمعة ان العلماء ذكروا فروقا بين الجمعة والظهر منها راتبتها الظهر لها راتبة قبلية اما ركعتين او اربع كما يأتي في حديث ام حبيبة - 00:53:09
من صلى اربعا قبل الظهر اربعا بعدها حرمه الله على النار الجمعة ليس لها راتبة قبلية البعدية في حديث ابن عمر ان صلاهما في المسجد صلى اربع ركعات وان صلاهما في البيت صلاهما ركعتين - 00:53:28
والاربع ركعات يعني ركعتين ركعتين لان صلاة الليل والنهار مثنى مثنى نعم الله عليكم وفي لفظ لمسلم قالت كان النبي رضي الله تعالى عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:53:47
اذا طلع الفجر لا يصلي الا ركعتين خفيفتين. وفي رواية لهما وركعتين بعد الجمعة في بيته في رواية لهما الى البخاري ومسلم انه يصلي ركعتين بعد الجمعة في بيته وان صلاهما في المسجد صلى اربعا. حديث ابن عمر في صحيح مسلم - 00:54:03
آآ ركعتا الجمعة يستحب ان تكون خفيفتين جدا ولهذا يأتيكم حديث عائشة تقول لا ادري اتم النبي بهما قراءة الفاتحة او لا ولهذا جاء انه يقرأ فيهما بسورة الاخلاص قل يا ايها الكافرون قل هو الله احد - 00:54:21
الله عليكم يا شيخ ركعتين قبل الفجر حديث عائشة وش قلت انا ركعتين الجمعة. ايه اللهم صلي نعم ركعتي الفجر هما قبلية يستحب ان تكون خفيفتين جدا في فتاة تكونا ركعتين خفيفتين جدا - 00:54:42
الاولى بقل يا ايها الكافرون قل الثاني قل هو الله احد او يقرأ بالاولى قولوا امنا بالله وما انزل الينا في البقرة وفي الثانية فلما احس عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى الله - 00:55:02
ها؟ يأتي بيانها ان شاء الله ان هذه فيها فيها كلام فلما احس عيسى قال من انصار الى الله ونشهد بانا مسلمون وهذه هي الرواية

المحفوظة قل يا اهل الكتاب فيها كلام انها تفرد من رواية خالد رحمه الله نعم - 00:55:15
الله عليكم وعن عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع اربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة. رواه البخاري. وهذا يدل على انها من - 00:55:38
اه مؤكدات النوافل والرواتب الاربع قبل الظهر وركعتين قبل الغداة اي قبل صلاة الفجر سميت بالغداة لانها صلاة في اول الغدو غدو النهار نعم الله عليكم يا شيخ يوم الجمعة يعني تسقط الركعتين قبل - 00:55:53
ما يسقط الا الواجب الواجب ليسقط. ايه الجمعة ليس قبل الجمعة راتبة انما صلاة مطلقة صلاة مطلقة لا تسمى راتبة الجمعة القبلية وهذي من المواضع الاربعة عشر التي فرقوا فيها بين الجمعة وبين الظهر - 00:56:14
نعم وعنها رضي الله عنها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد منه تعاهدا على ركعتي الفجر متفق عليه واللفظ للبخاري ولمسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها - 00:56:35
نقف على هذا نكمل ان شاء الله بعد الصلاة الله اعلم. نعم - 00:56:55